

الرَّسَالَةُ مِنْ بُولُسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي أَفَاسَسَ

1 من: بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ عَيْسَى حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ. إِلَى: الصَّالِحِينَ فِي أَفَاسَسَ، الْأَمَنَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لِلْمَسِيحِ عَيْسَى. ² عَلَيْكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَعَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

تحية

بركات الله علينا

2:3:1 كور 1:3؛ 6:1
13:1؛ 7:1 كو 14:1
10:1 غل 4:4؛ 14:2 كور
22:1

³ تَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاءِ بِوَسَائِطَةِ الْمَسِيحِ. ⁴ فَإِنَّهُ قَبْلَ مَا خَلَقَ الْعَالَمِينَ، اخْتَارَنَا بِوَسَائِطَةِ الْمَسِيحِ لِنَكُونَ صَالِحِينَ وَبِلَا عَيْبٍ فِي نَظَرِهِ. ⁵ وَفِي مَحَبَّتِهِ قَرَّرَ مُقَدِّمًا أَنْ يَجْعَلَنَا أَبْنَاءَهُ بِوَسَائِطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. وَذَلِكَ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ الصَّالِحَةِ وَقَصْدِهِ، ⁶ لِكَيْ نُسَبِّحَهُ عَلَى نِعْمَتِهِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي أَعْطَانَا لَنَا بِوَسَائِطَةِ ابْنِهِ الْمَحْبُوبِ.

⁷ فَالْمَسِيحُ فِدَانًا بِدَمِهِ وَغَفَرَ ذُنُوبَنَا. هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْغَيْبِيَّةُ ⁸ الَّتِي أَعْدَقَهَا عَلَيْنَا بِسَخَاءٍ. وَهُوَ بِكَامِلِ حِكْمَتِهِ وَفَهْمِهِ، ⁹ كَشَفَ لَنَا سِرَّ قَصْدِهِ، أَي مَشِيئَتَهُ الصَّالِحَةَ الَّتِي قَصَدَهَا لَنَا، ¹⁰ لِكَيْ يُتِمِّمَهَا بِوَسَائِطَةِ الْمَسِيحِ عِنْدَمَا يَحِينُ الْوَقْتُ. فَيَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ مَعًا، كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَكُلَّ مَا عَلَى الْأَرْضِ، تَحْتَ رَأْسٍ وَاحِدٍ هُوَ الْمَسِيحُ.

¹¹ وَبِوَسَائِطَةِ الْمَسِيحِ أَيْضًا، اخْتَارَنَا اللَّهُ مُقَدِّمًا لِنَكُونَ لَهُ، وَذَلِكَ حَسَبَ خِطَّتِهِ. فَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ يَسِيرٌ حَسَبَ قَصْدِهِ وَمَشِيئَتِهِ. ¹² فَاخْتَارَنَا نَحْنُ أَوَّلَ مَنْ وَضَعْنَا أَمَلْنَا فِي الْمَسِيحِ، لِكَيْ نُسَبِّحَ بِجَلَالِهِ. ¹³ وَبِوَسَائِطَتِهِ أَيْضًا آمَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا رِسَالَةَ الْحَقِّ، أَي الْإِنْجِيلِ الَّذِي فِيهِ نَجَاتُكُمْ. وَبِوَسَائِطَةِ الْمَسِيحِ أَيْضًا وَضَعَ اللَّهُ خِطْمَهُ عَلَيْكُمْ، بِأَنْ أَعْطَاكُمْ الرُّوحَ الْقُدُّوسَ الَّذِي وَعَدَ بِهِ. ¹⁴ هَذَا هُوَ الصَّمَانُ أَنَّنَا سَنَحْضِلُ عَلَى نَصِيبِنَا فِي بَرَكَاتِ اللَّهِ، إِلَى أَنْ يَتِمَّ فِدَاءُ شَعْبِهِ الْخَاصِّ، لِكَيْ نُسَبِّحَ بِجَلَالِهِ.

¹⁵ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي مِنْذُ سَمِعْتُ عَنْ إِيمَانِكُمْ بِسَيِّدِنَا عَيْسَى، وَعَنْ مَحَبَّتِكُمْ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، ¹⁶ لَا أَتَوَقَّفُ عَنْ تَقْدِيمِ الشُّكْرِ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَإِنِّي أَذْكُرْكُمْ فِي صَلَاتِي، ¹⁷ وَأَسْأَلُ أَبَانَا صَاحِبَ الْجَلَالَةِ، إِلَهَ سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، أَنْ يُعْطِيَكُمْ رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِسْتِنَارَةِ لِكَيْ تَعْرِفُوهُ مَعْرِفَةً كَامِلَةً. ¹⁸ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَفْتَحَ عَقُولَكُمْ وَيُنِيرَهَا، لِكَيْ تَعْرِفُوا الرَّجَاءَ الَّذِي دَعَاكُمْ لَهُ، وَالْبَرَكَاتِ الْوَفِيرَةَ الْمَجِيدَةَ الَّتِي جَعَلَهَا مِنْ نَصِيبِ عِبِيدِهِ الصَّالِحِينَ، ¹⁹ وَوَقُوتَهُ الْعَظِيمَةَ الْفَائِزَةَ الَّتِي لَنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ. وَهِيَ نَفْسُهَا قَادِرَتُهُ

يشكر الله من أجلهم

15:1 كو 4:1؛ 16:1 كو
20:1؛ 3:1 من 110؛
21:1 كو 16:1؛ 10-15؛
22:1 من 6:8؛ كو 18؛
23:1 رو 5:12

الْأَهَائِلُ ²⁰ الَّتِي بِهَا أَقَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْمَوْتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاءِ، ²¹ فَوْقَ كُلِّ الْحُكَّامِ وَالْقَادَةِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّادَةِ وَكُلِّ الْقَابِ السُّلْطَةِ الْمَوْجُودَةِ، لَا فِي هَذَا الزَّمَنِ فَقَطْ، بَلْ فِي الْآخِرَةِ أَيْضًا. ²² فَأَخْضَعَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَاهُ لِأُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدًا عَلَى الْكُلِّ. ²³ فَأُمَّةُ الْمَسِيحِ هِيَ جِسْمُهُ، وَهُوَ يَكْمُلُهَا كَمَا يُكْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَتَمِّ مَعْنَى.

2 وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ مَبْتَلِينَ بِسَبَبِ مَعَاصِيكُمْ وَذُنُوبِكُمْ² الَّتِي عَشْتُمْ فِيهَا فِي الْمَاضِي. وَكُنْتُمْ سَائِرِينَ فِي طَرِيقِ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَتَابِعِينَ قَائِدَ قُوَاتِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي الْهَوَاءِ، أَيْ الرُّوحِ الَّذِي يَتَحَكَّمُ الْآنَ فِي الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ اللَّهَ.³ وَنَحْنُ كُنَّا كُنَّا فِي الْمَاضِي مِثْلَهُمْ، فَأَنْعَمْنَا فِي شَهَوَاتِ طَبِيعَتِنَا الدُّنْيَوِيَّةِ، وَنَفَذْنَا رَغَبَاتِهَا وَأَفْكَارَهَا. لِذَلِكَ كَانَ مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْنَا غَضَبُ اللَّهِ مِثْلَ الْبَاقِينَ أَيْضًا.

⁴لَكِنَّ اللَّهَ، رَحْمَتُهُ عَلَيْنَا وَاسِعَةٌ، وَمَحَبَّتُهُ لَنَا عَظِيمَةٌ! فَلَمَّا كُنَّا مَبْتَلِينَ فِي الْمَعَاصِي، أَحْيَانًا مَعَ الْمَسِيحِ. أَنْتُمْ نَجَوْتُمْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ.⁶ وَأَقَامْنَا مَعَ الْمَسِيحِ وَأَجْلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاءِ، لِأَنَّ نَتْمِي لِلْمَسِيحِ عَيْسَى.⁷ وَبِذَلِكَ يُبَيِّنُ إِلَيَّ كُلَّ الْأَرْمَانَ أَنْ نِعْمَتُهُ غَيْرَةٌ وَبِلَا حُدُودٍ، لِأَنَّهُ أَشْفَقَ عَلَيْنَا بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى.

⁸أَنْتُمْ نَجَوْتُمْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِأَنَّكُمْ آمَنْتُمْ بِهِ. لَيْسَ هَذَا نَتِيجَةَ مَجْهُودِكُمْ، إِنَّمَا هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ. وَلَا هُوَ نَتِيجَةُ عَمَلٍ فَعَلْتُمْ بِهِ، لَكِنِّي لَا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ.¹⁰ نَحْنُ صِنَاعَةُ اللَّهِ، هُوَ خَلَقَنَا بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى لِنَعْمَلَ الصَّالِحَاتِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَنَا مِنْ قَبْلِ لِنَعْمَلَهَا.

¹¹لِذَلِكَ تَذَكَّرُوا حَالَتَكُمْ فِي الْمَاضِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ حَسَبَ الْأَصْلَ غَيْرَ يَهُودٍ. فَإِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنْفُسَهُمْ "الْمُخْتَوِينَ" يَدْعُونَكُمْ أَنْتُمْ "غَيْرَ الْمُخْتَوِينَ" مَعَ أَنَّ هَذَا خِتَانٌ يَعْمَلُ بِالْيَدِ فِي الْجِسْمِ فَقَطْ.¹² فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُنْتُمْ بِلَا صِلَةٍ بِالْمَسِيحِ، لَا تَتَمَوَّنُ لِلشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ، وَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَهُمْ وَلَا وَعُودِهِ لَهُمْ، وَكُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِلَا رَجَاءٍ وَبِغَيْرِ اللَّهِ.¹³ أَمَّا الْآنَ فَبِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ بَعِيدِينَ أَصْحَابَكُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِهِ الَّذِي ضَحَّى بِهِ.¹⁴ فَالْمَسِيحُ هُوَ سَلَامُنَا، لِأَنَّهُ جَعَلَ الْاِثْنَيْنِ شَعْبًا وَاحِدًا، وَبِحِسْمِهِ أزالَ حَائِطَ الْعَدَاوَةِ الَّذِي كَانَ يَفْصِلُهُمَا عَنْ بَعْضِهِمَا. لِأَنَّهُ أَلْعَى الشَّرِيعَةَ بِوَصَايَاهَا وَفَرَائِضِهَا. وَقَصْدُهُ هُوَ أَنْ يَخْلُقَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ شَعْبًا وَاحِدًا جَدِيدًا يُنْتَمِي لَهُ، وَبِذَلِكَ يُحَقِّقُ السَّلَامَ.¹⁶ فَيَصَالِحُهُمَا مَعَ اللَّهِ كَشَخْصٍ وَاحِدٍ، وَيَقْضِي عَلَى الْعَدَاوَةِ بَيْنَهُمَا بِاِثْمَائِهِمَا لَهُ. كُلُّ ذَلِكَ بِمَوْتِهِ عَلَى الصَّلِيبِ.¹⁷ فَجَاءَ الْمَسِيحُ وَنَادَى بِبُشْرَى السَّلَامِ لِلْجَمِيعِ: لَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ بَعِيدِينَ عَنِ اللَّهِ، وَلِلَّذِينَ كُنَّا قَرِيبِينَ مِنْهُ.¹⁸ إِذْنُ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ نَحْنُ جَمِيعًا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَى الْأَبِ بِرُوحٍ وَاحِدٍ.

¹⁹فَأَنْتُمْ لَسْتُمْ غُرَبَاءَ أَوْ أَجَانِبَ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ مُوَاطِنُونَ مَعَ الصَّالِحِينَ، وَأَعْضَاءُ فِي عَائِلَةِ اللَّهِ،²⁰ مَبْتَلِينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَسِيحِ عَيْسَى نَفْسُهُ هُوَ حَجَرُ الرَّابِوَةِ الَّذِي بِهِ يُسَدُّ الْبِنَاءَ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي أَنْسِجَامٍ، وَيَكْتَمِلُ لِيَصِيرَ بَيْتًا مُقَدَّسًا لِلَّهِ.²² وَلَا تَكُونُوا تَتَمَوَّنُونَ لِلْمَسِيحِ، فَهُوَ يُبْنِيكُمْ مَعًا لِيَتَصِيرُوا مَسْكَنًا لِلَّهِ يُقِيمُ فِيهِ بِرُوحِهِ.

3 لِهَذَا أَنَا بُولُسُ مَسْجُونٌ الْآنَ فِي سَبِيلِ الْمَسِيحِ عَيْسَى مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ.² لِأَنَّكَ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ اللَّهَ بِنِعْمَتِهِ أَعْطَانِي هَذِهِ الْخِدْمَةَ لَكُمْ.³ فَكَشَفْتُ لِي سِرَّهُ فِي رُؤْيَا. وَكَتَبْتُ لَكُمْ عَنْ هَذَا بِإِحْصَارٍ،⁴ فَإِنَّ قَرَأْتُمْ مَا كَتَبْتُ، تُدْرِكُونَ أَنِّي

أَعْرِفُ سِرَّ الْمَسِيحِ. ⁵ هَذَا السِّرُّ، لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ كَشَفَهُ اللَّهُ بِرُوحِهِ لِرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ الصَّالِحِينَ. ⁶ وَالسِّرُّ هُوَ أَنَّهُ بِوَاسِطَةِ الْإِنْجِيلِ صَارَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ نَصِيبٌ مَعَ الْيَهُودِ فِي بَرَكَاتِ اللَّهِ، وَأَنْهُمْ أَصْبَحُوا أَعْضَاءً مَعًا فِي جِسْمٍ وَاحِدٍ، وَأَنْهُمْ يَخْضَعُونَ مَعًا عَلَيَّ وَعَدَّ اللَّهُ بِأَنْتِمَائِهِمْ لِلْمَسِيحِ عَيْسَى.

⁷ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِي بِعَمَلِ قُوَّتِهِ، صِرْتُ خَادِمَ الْإِنْجِيلِ. ⁸ فَمَعَ أَنِّي أَقَلُّ مِنْ أَصْعَرِ مُؤْمِنٍ، لَكِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي هَذِهِ النِّعْمَةَ لِأُبَشِّرَ غَيْرَ الْيَهُودِ بِعَيْسَى الْمَسِيحِ الَّذِي بِلَا حُدُودٍ، ⁹ وَأَوْضَحَ لِلنَّاسِ مَعْنَى هَذَا السِّرِّ. فَإِنَّ اللَّهَ خَالِقَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ، أَتَقَاهُ مَكْتُومًا فِي كُلِّ الْعُصُورِ الْمَاضِيَةِ. ¹⁰ وَقَصْدُهُ مِنْ هَذَا هُوَ أَنَّهُ عَنِ طَرِيقِ أُمَّةِ الْمَسِيحِ، يُمَكِّنُ الْآنَ لِلْحُكَّامِ وَالْقَادَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، أَنْ يَعْرِفُوا حِكْمَةَ اللَّهِ الْمُتَعَدِّدَةَ الْأَشْكَالِ. ¹¹ فَهَذَا هُوَ قَصْدُهُ الْأَزَلِيُّ الَّذِي تَمَّمَهُ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى مَوْلَانَا. ¹² فَنَحْنُ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ، وَبِالْإِيمَانِ بِهِ، يُمَكِّنُنَا أَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِحُرِّيَّةٍ وَثِقَةٍ. ¹³ لِذَلِكَ أَرْجُو أَنْ لَا تَيْأَسُوا بِسَبَبِ الضَّيِّقَاتِ الَّتِي أَغَانِيهَا مِنْ أَجْلِكُمْ، فَهِيَ لِمَجْدِكُمْ.

¹⁴ لِهَذَا السَّبَبِ أَسْجُدُ عَلَيَّ رُكْبَتِيَّ أَمَامَ الْأَبِ ¹⁵ الَّذِي مِنْهُ تَحْضُلُ كُلُّ عَائِلَتِهِ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، عَلَيَّ اسْمِهَا. ¹⁶ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُؤَيِّدَكُمْ فِي كَيْفَانِكُمْ الدَّاخِلِيِّ بِقُوَّةِ بَرُوجِهِ عَلَيَّ قَدْرَ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ. ¹⁷ وَأَنْ يَسْكُنَ الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ. وَأَنْ تَتَعَمَّقَ جُدُورُكُمْ وَأَسَاسَاتُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ. ¹⁸ وَأَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ أَقْوِيَاءَ لِتَفْهَمُوا كَيْفَ أَنْ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ عَرِيضَةٌ جَدًّا وَطَوِيلَةٌ جَدًّا، وَعَالِيَةٌ جَدًّا وَعَمِيقَةٌ جَدًّا. ¹⁹ وَأَنْ تَعْرِفُوا هَذِهِ الْمَحَبَّةَ، مَعَ أَنَّهَا تَفُوقُ كُلَّ مَعْرِفَةٍ، فَتَمْتَلِئُوا تَمَامًا بِكُلِّ كَمَالِ اللَّهِ.

²⁰ اللَّهُ هُوَ الْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ أَكْثَرَ جَدًّا مِنْ كُلِّ مَا تَطْلُبُ أَوْ تَتَخَيَّلُ، حَسَبَ قُوَّتِهِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا. ²¹ فَالهِ الْجَلَالُ فِي أُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِالْمَسِيحِ عَيْسَى، فِي كُلِّ زَمَنٍ، وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

يسأل الله أن يقويهم

4 فَأَنَا الْمَسْجُودُ هُنَا مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، أَوْصِيَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا كَمَا يَلِيقُ بِالِدَّعْوَةِ الَّتِي دَعَاكُمْ بِهَا اللَّهُ. ² كُونُوا دَائِمًا مُتَوَاضِعِينَ، لُطْفَاءَ، صَبُورِينَ، وَاحْتِمِلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَحَبَّةٍ. ³ فَلَقَدْ جَعَلَكُمْ الرُّوحَ وَاحِدًا، فَابْتَدِلُوا كُلَّ جَهْدِكُمْ لِتَحْفَظُوا هَذِهِ الْوَحْدَةَ بِالسَّلَامِ الَّذِي يَرْبِطُكُمْ مَعًا. ⁴ لِأَنَّهُ يُوجِدُ جِسْمَ وَاحِدٍ وَرُوحَ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَاكُمْ اللَّهُ لِتَشْتَرِكُوا مَعًا فِي رَجَاءٍ وَاحِدٍ. ⁵ وَيُوجِدُ سَيِّدًا وَاحِدًا، وَإِيمَانًا وَاحِدًا، وَتَعْطِيسَ وَاحِدًا. ⁶ اللَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَبُو كُلِّ النَّاسِ، وَرَبُّ كُلِّ النَّاسِ، وَتَعْمَلُ فِيهِمْ كُلَّهُمْ، وَهُوَ فِيهِمْ كُلَّهُمْ.

⁷ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا يَنَالُ نَصِيبًا مِنَ النِّعْمَةِ كَمَا قَسَمَ لَهُ الْمَسِيحُ. ⁸ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "لَمَّا صَعِدَ إِلَى الْأَعَالِي، أَخَذَ مَعَهُ أَسْرَى كَثِيرِينَ، وَأَعْطَى هَدَايَا لِلنَّاسِ." ⁹ أَمَّا قَوْلُهُ: "صَعِدَ" فَيَدُلُّ عَلَيَّ أَنَّهُ أَوْلَا نَزَلَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الْوَضِيعَةِ. ¹⁰ فَالْمَسِيحُ الَّذِي

نحن الجسـ
والمسيح الرأس

2:4 كو 12:3-13؛ 8:4 مز
18:68؛ 15:4 كو 18:1؛
16:4 كو 19:2

زَلَّ، هُوَ نَفْسُهُ صَعِدَ فَوْقَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمَلَأَ الْكُلَّ بِحُضُورِهِ. ¹¹ ثُمَّ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي "أَعْطَى هَدَايَا لِلنَّاسِ" فَجَعَلَ الْبَعْضَ رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ بَشِيرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةَ مَعْلَمِينَ. ¹² وَذَلِكَ لِيُعِدَّ الْمُؤْمِنِينَ لِيَتَقَوْمُوا بِالْخِدْمَةِ لِبِنَاءِ جِسْمِ الْمَسِيحِ. ¹³ حَتَّى نَصِلَ كُلُّنَا مَعًا إِلَى الْوَحْدَةِ فِي الْإِيمَانِ وَفِي مَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ، وَنُصَبِّحَ بِالْغَيْنِ، وَنَصِلَ إِلَى مُسْتَوَى الْكَمَالِ الثَّامِّ الَّذِي يُوجَدُ فِي الْمَسِيحِ.

¹⁴ بِذَلِكَ لَا نَبْقَى أَطْفَالًا، تَقْدِفْنَا الْأَمْوَاجُ، وَتُطِيحُ بِنَا الرِّيحُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ. أَقْصِدْ بِهَذَا تَعَالِيمَ الْخُبْرَاءِ الْمُحْتَاطِينَ، الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ أَنْ يُصَلُّوا النَّاسَ. ¹⁵ بَلْ نُعْلِنُ الْحَقَّ بِمَحَبَّةٍ، ▲ فَتَنْمُو بِكُلِّ وَسِيلَةٍ نَحْوِ الْمَسِيحِ. فَهُوَ الرَّأْسُ ¹⁶ وَبِهِ يَتِمَّاسِكُ كُلُّ الْجِسْمِ مَعًا، وَتَنْصِلُ كُلُّ الْأَعْضَاءِ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَيَعْمَلُ كُلُّ عُضْوٍ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ. فَيَنْمُو الْجِسْمُ كُلَّهُ وَيَبْنِي نَفْسَهُ بِالْمَحَبَّةِ.

¹⁷ فَأَوْصِيكُمْ بِهَذَا بِالْحَاحِ بِاسْمِ الْمَسِيحِ: لَا تَعِيشُوا بَعْدَ الْآنَ كَمَا يَفْعَلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ، الَّذِينَ أَفْكَارُهُمْ عَقِيمَةٌ، ¹⁸ وَعُقُولُهُمْ مُظْلِمَةٌ، وَهُمْ يَعِيدُونَ عَنِ الْحَيَاةِ الَّتِي يَمْنَحُهَا اللَّهُ بِسَبَبِ جَهْلِهِمْ وَعِنَادِهِمْ، ¹⁹ وَفَقَدُوا كُلَّ إِحْسَاسٍ، وَسَلَّمُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْخَلَاعَةِ لِيُزْتَكَبُوا كُلُّ فَاحِشَةٍ بِلا ضَابِطٍ.

²⁰ أَمَا أَنْتُمْ فَتَعَلَّمْتُمْ مِنَ الْمَسِيحِ أُمُورًا تَخْتَلِفُ عَنْ هَذِهِ. ²¹ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ رَسُولَهُ وَتَسْمَعُونَ لَهُ، لِذَلِكَ تَعَلَّمْتُمْ الْحَقَّ الْمَوْجُودَ فِي عِيسَى. ²² وَهُوَ أَنْ تَنْزِعُوا عَنْكُمْ الطَّبِيعَةَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْمَاضِي تَوَجُّهُ حَيَاتِكُمْ، وَتَقُودُكُمْ إِلَى الْهَلَاكِ بِرِعَابَاتِهَا الْخَادِعَةِ. ²³ وَأَنْ تُجَدِّدُوا قُلُوبَكُمْ وَعُقُولَكُمْ. ²⁴ وَأَنْ تَلْبَسُوا الطَّبِيعَةَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ حَسَبَ صِفَاتِهِ لِتَكُونُوا صَالِحِينَ وَمُخَصَّصِينَ لِلَّهِ بِالْحَقِّ.

²⁵ لَا تَكْذِبُوا أَبَدًا، بَلْ يَجِبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَكَلِّمَ الْآخَرِينَ بِالصِّدْقِ، لِأَنَّ أَعْضَاءَ نَنَمِي بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ. ²⁶ حَتَّى وَإِنْ غَضِبْتُمْ فَلَا تُحِطُّوا، لَا تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ مَارِلْتُمْ غَضَبَانِينَ. ²⁷ لَا تَعْطُوا إِبْلِيسَ فُرْصَةً بَيْنَكُمْ. ²⁸ الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ مِنْ قَبْلِ، يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَكْفَ عَنْ السَّرِقَةِ، وَأَنْ يَتَعَبَّ فِي عَمَلٍ شَرِيفٍ لِيَعُولَ نَفْسَهُ وَأَيْضًا يُسَاعِدَ الْمُحْتَاجِينَ.

²⁹ لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً بَدِئَةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ تَكَلِّمُوا بِمَا هُوَ صَالِحٌ لِتَقْوِيَةِ الْآخَرِينَ وَمُنَاسِبٌ لِحَاجَتِهِمْ، لِيَكُونَ بَرَكَهً لِلْسَّامِعِينَ. ³⁰ لَا تُخْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُوسَ، لِأَنَّ اللَّهَ خَتَمَكُمْ بِهِ كَصَمَانٍ مِنْهُ أَنَّهُ فِي يَوْمٍ قَادِمٍ سَيَتَّمُّ فِدَاءَكُمْ. ³¹ تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ حِفْدٍ وَهَيْجَانٍ وَغَضَبٍ وَعِرَاكٍ وَسَتِيمَةٍ وَكُلِّ شَرٍّ. ³² كُونُوا لَطْفَاءً وَشَفُوقِينَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، وَسَامِحُوا كَمَا سَامَحَكُمْ اللَّهُ لَمَّا آمَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ.

▲ رج مز 3:26؛ 11:40؛
1 بطرس 22:1.

صفات الطبيعة الجديدة

25:4 زك 16:8؛ رو 5:12؛
29:4 مز 13:34؛ كو 8:3؛
بع 10:3

عيشوا
في النور

1:5 مت 45:5؛ 2:5 تك
20:8-21؛ خر 12:1-28؛
لا 9:1؛ يو 13:34؛ رو
13:6؛ غل 4:1؛ 20:2؛
أف 25:5؛ عب 27:7؛
14:9؛ 10:10؛ 16:3؛
8:5 مت 14:5؛ في 2:15؛
16:5 كو 5:4؛ 19:5 كو
17-16:3

5 أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْأَجْبَاءِ، فَاقْتَدُوا بِهِ.² عِشُوا بِالْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ وَبَدَلَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِنا قُرْبَانًا وَصَحِيَّةً لِلَّهِ طَيِّبَةَ الرَّائِحَةِ.

³أَمَّا الرُّبَى وَكُلُّ أَنْوَاعِ النَّجَاسَةِ وَالطَّمَعِ، فَلَا تَسْمَعُوا حَتَّى بَانَ تُذَكَّرُ بَيْنَكُمْ، لِأَنَّ هَذَا لَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِينَ.⁴ وَأَيْضًا الْفَبَاحَةُ وَالْكَلامُ السَّخِيفُ وَالنُّكْتَةُ الْبَذِيئَةُ. هَذِهِ لَا تَلِيقُ بِكُمْ، بَلْ بِالْأَوْلَى عِبَارَاتِ الشُّكْرِ. كَتَّأَكِدُوا أَنَّهُ لَا نَصِيبَ فِي مَمْلَكَةِ الْمَسِيحِ إِلَيْنَا لِأَيِّ وَاحِدٍ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ أَوْ طَمَاعٍ، لِأَنَّ الطَّمَاعَ يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ.

⁶فَلَا يَخْذَعُكُمْ أَحَدٌ بِالْكَلامِ الْفَارِغِ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ يَجِلُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَهُ.⁷ لِذَلِكَ لَا تَشْتَرِكُوا مَعَهُمْ.⁸ أَنْتُمْ فِي الْمَاصِي كُنْتُمْ ظَلَامًا، أَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ نُورٌ، لِأَنَّكُمْ تَتَمَتُّونَ لِلْمَسِيحِ. إِذَنْ عِشُوا كَمَا يَلِيقُ بِأَهْلِ النُّورِ.⁹ لِأَنَّ النُّورَ يُنْتِجُ ثِمَارًا هِيَ كُلُّ خَيْرٍ وَصَلَاحٍ وَحَقٍّ.¹⁰ اعْرِفُوا مَا يُرْضِي الْمَسِيحَ.¹¹ لَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ أَهْلِ الظَّلامِ الَّتِي لَا ثِمَارَ مِنْهَا، بَلْ اكشِفُوهَا عَلَى حَقِيقَتِهَا.¹² لِأَنَّ مَا يَعْمَلُونَهُ فِي السِّرِّ نَحْنُ نَحْجِلُ حَتَّى مِنْ ذِكْرِهِ.¹³ لَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَمَا يَنْكَشِفُ فِي النُّورِ، يَظْهَرُ عَلَى حَقِيقَتِهِ.¹⁴ لِأَنَّ النُّورَ هُوَ الَّذِي يُظْهَرُ كُلُّ شَيْءٍ، لِهَذَا يَقُولُونَ: "تَبْقَظُ يَا نَائِمُ، وَقُمْ مِنَ الْمَوْتِ، فَيَشْرِقُ عَلَيْكَ الْمَسِيحُ."¹⁵

¹⁵فَانْتَهَبُوا جَيِّدًا كَيْفَ تَعِيشُونَ، لَا كَجَهْلَاءٍ بَلْ كَحُكَمَاءٍ.¹⁶ انْتَهَبُوا كُلَّ فُرْصَةٍ مُمَكِّنَةٍ لِعَمَلِ الْخَيْرِ، لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامٌ شَرِيرَةٌ.¹⁷ لَا تَكُونُوا أَعْيَاءَ، بَلْ اعْرِفُوا مَا هِيَ إِزَادَةُ الْمَسِيحِ.¹⁸ لَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ، فَفِي السُّكْرِ خَرَابٌ، بَلْ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ.¹⁹ حَدِّثُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَزَامِيرِ وَالتَّنَائِيحِ وَالأَغَانِي الَّتِي بِالرُّوحِ. غَنُّوا وَأَنشُدُوا الرِّبَّنَا فِي قُلُوبِكُمْ.²⁰ أَشْكُرُوا اللَّهَ الْأَبَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاسْمِ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ.²¹ اخْضَعُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّكُمْ تَتَّقُونَ الْمَسِيحَ.

²²أَيُّهَا الرُّوَجَاتُ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ تَخْضَعَ لِرُوَجِهَا كَمَا لِلْمَسِيحِ.²³ لِأَنَّ الرُّوَجَ هُوَ رَأْسُ رُوَجِيهِ، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ رَأْسُ أُمَّتِهِ، الَّتِي هِيَ جِسْمُهُ وَهُوَ مُقَدِّمُهَا.²⁴ فَكَمَا تَخْضَعُ أُمَّةُ الْمَسِيحِ لَهُ، يَجِبُ أَنْ تَخْضَعَ الرُّوَجَةُ لِرُوَجِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ.

²⁵أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يُحِبَّ رُوَجَتَهُ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أُمَّتَهُ وَصَحَّى بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِهَا،²⁶ لِكَيْ يُخَصِّصَهَا لَهُ وَيُطَهِّرَهَا بِالْعَسَلِ بِالنِّعَمِ بِوَاسِطَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ،²⁷ وَلِكَيْ يُقَدِّمَهَا إِلَى نَفْسِهِ أُمَّةً زَائِعَةَ الْجَمَالِ، وَلَيْسَ فِيهَا عَيْبٌ أَوْ تَجَاعِيدٌ أَوْ أَيُّ نَقْصٍ، بَلْ صَالِحَةٌ وَبِلَا خَطَأٍ.²⁸ فَيَجِبُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يُحِبَّ رُوَجَتَهُ كَمَا يُحِبُّ جِسْمَهُ. فَالَّذِي يُحِبُّ رُوَجَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ.²⁹ لَا أَحَدٌ يَكْرَهُ جِسْمَهُ أَبَدًا، بَلْ يُطِعُمُهُ وَيَعْتَنِي بِهِ. وَهَذَا هُوَ مَا يَعْمَلُهُ الْمَسِيحُ مَعَ أُمَّتِهِ،³⁰ لِأَنَّنا نَحْنُ أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

³¹"لِهَذَا السَّبَبِ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَقْتَرِنُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَصِيرُ الْاِثْنَانُ وَاحِدًا."³² هَذَا سِرٌّ عَظِيمٌ، وَأَنَا أَقْصِدُ بِهِ الْمَسِيحَ وَأُمَّتَهُ،³³ لِكَيْ نَبْطِيقَ عَلَيْهِمْ أَيْضًا: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يُحِبَّ رُوَجَتَهُ كَنَفْسِهِ، وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ رُوَجَةٍ أَنْ تَحْتَرِمَ رُوَجَتَهَا.

الزوجات والأزواج

9:6-22:5 كو 18:3-14؛
31:5 تك 24:2

الابناء والآباء
2:6 خر 12:20؛ 3:6
متى 16:5

أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، يَجِبُ عَلَيْكُمْ كَمُؤْمِنِينَ أَنْ تُطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ.
2 "أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ" هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ مَعَهَا وَعْدٌ وَهُوَ "لِكَيْ تَنْجَحَ وَيَطُولَ عَمْرُكَ
فِي الْأَرْضِ".

4 وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تَغَيِّطُوا أَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ فِي الْأَدَبِ وَالتَّعْلِيمِ الَّذِي مِنَ
الْمَسِيحِ.

العبيد والسادة

5 أَيُّهَا الْعَبِيدُ، اطِيعُوا أَسْيَادَكُمْ مِنَ الْبَشَرِ بِاحْتِرَامٍ وَخَوْفٍ وَقَلْبٍ مُخْلِصٍ، كَأَنَّكُمْ
تَخْدُمُونَ الْمَسِيحَ. 6 اِعْمَلُوا هَذَا، لَيْسَ فَقَطْ وَهُمْ يُرَاقِبُونَكُمْ، لِكَيْ يَرْضَوْا عَنْكُمْ، بَلْ
كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، اِعْمَلُوا إِرَادَةَ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِكُمْ. 7 اخْدُمُوهُمْ بِفَرَحٍ كَأَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ السَّيِّدَ
الْمَسِيحَ وَلَيْسَ مُجْرَدَ النَّاسِ. 8 وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الْمَسِيحَ سَيُكَافِي كُلَّ وَاحِدٍ، سِوَاءَ كَانَ عَبْدًا
أَوْ حُرًّا، عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي يَعْمَلُهُ.

9 وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَسْيَادُ، عَامِلُوا عِبِيدَكُمْ بِنَفْسِ هَذِهِ الْمَبَادِي. لَا تُهَدِّدُوهُمْ، وَتَذَكَّرُوا
أَنَّكُمْ أَنْتُمْ وَهُمْ جَمِيعًا فَوْقَكُمْ سَيِّدٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ لَا يَتَحَيَّرُ لِأَحَدٍ.

الحرب الروحية

14:6 إيش 5:11؛ 17:59؛
1نيس 8:5؛ 15:6؛ 17:52

10 وَأَخِيرًا، كُونُوا أَقْوِيَاءَ بِالْمَسِيحِ وَبِقُدْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ. 11 الْبَسُوا السِّلَاحَ الْكَامِلَ الَّذِي
يُعْطِيهِ اللَّهُ، لِكَيْ يُمَكِّنَكُمْ أَنْ تَصُدُّوا ضِدَّ خَطَطِ إِبْلِيسَ. 12 فَتَنْحُنْ نُحَارِبُ، لَيْسَ ضِدَّ
أَعْدَاءِ مِنَ الْبَشَرِ، بَلْ ضِدَّ حُكَّامِ هَذَا الْعَالَمِ الْمُظْلَمِ وَقَادِيهِ وَأَسْيَادِهِ، وَضِدَّ الْقُوَّاتِ الرُّوحِيَّةِ
الْشَّرِيرَةِ فِي الْأَجْوَاءِ السَّمَاوِيَّةِ. 13 لِذَلِكَ اَحْمَلُوا السِّلَاحَ الْكَامِلَ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ، حَتَّى
عِنْدَمَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ يَوْمَ الشَّرِّ، يُمَكِّنَكُمْ أَنْ تَصُدُّوا هَجَمَاتِ الْعَدُوِّ، وَفِي نَهَايَةِ الْمَعْرَكَةِ
تَكُونُوا ثَابِتِينَ. 14 قَفُوا مُسْتَعِدِّينَ. الْبَسُوا الْحَقَّ كَحِزَامِ حَوْلِ الْوَسْطِ، وَالصَّلَاحَ كَالدَّرْعِ
الَّذِي يَحْمِي الصَّدْرَ. 15 وَالْبَسُوا فِي أَقْدَامِكُمْ الْحَمَاسَ لِتَبْشُرِ الْبَشَرِ بِإِنْجِيلِ السَّلَامِ. 16 وَبِالْإِضَافَةِ
إِلَى كُلِّ هَذَا اَحْمَلُوا الْإِيمَانَ كَنُزُسٍ، لِأَنَّكُمْ بِهِ تَقْدُرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا السَّهَامَ الْمُسْتَعْلَةَ الَّتِي
يَقْدُرُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْعَدُوُّ الشَّرِيرُ. 17 الْبَسُوا التَّجَاةَ كَخُوْذَةَ تَحْمِي الرِّأْسِ. تَسَلَّحُوا بِكَلَامِ اللَّهِ
كَسَيْفٍ يُعْطِيهِ لَكُمْ الرُّوحُ. 18 صَلُّوا فِي كُلِّ وَقْتٍ بِالرُّوحِ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَالِابْتِهَالِ.
إِسْهَرُوا وَوَاظِنُوا عَلَى هَذَا. وَادْعُوا اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ. 19 وَمِنْ أَجْلِي أَنَا أَنْصَا
حَتَّى عِنْدَمَا أَفْتَحُ قَلْبِي لِلْكَلامِ، يُعْطِينِي اللَّهُ رِسَالَةً لِأَتَحَدَّثَ بِجِرَاةٍ وَأُعْلِنُ سِرَّ الْإِنْجِيلِ.
20 أَنَا هُنَا سَفِيرٌ هَذَا الْإِنْجِيلِ، مَعَ أَنِّي مُقَيَّدٌ بِسِلْسِلَةٍ مِنْ أَجْلِهِ. إِذَنْ صَلُّوا لِكَيْ أَنَادِي بِهِ
بِجِرَاةٍ كَمَا يَجِبُ عَلَيَّ.

ختام

21-22 كو 7:4-8

21 الشَّيْءُ الشَّدِيدُ سَيُخْبِرُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ، لِأَنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَخْبَارِي وَأَحْوَالِي. إِنَّهُ أَخْ
مُحِبُّوبٌ وَخَادِمٌ آمِينَ فِي عَمَلِ الْمَسِيحِ. 22 وَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا السَّبَبِ، لِكَيْ يَعْرِفَكُمْ
أَحْوَالَنَا وَيُسْجِعَكُمْ.

23 السَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ مَعَ الْإِيمَانِ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَعِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا، إِلَى جَمِيعِ
الْإِحْوَةِ. 24 النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ سَيِّدَنَا عِيسَى الْمَسِيحَ مَحَبَّةً لَا تَزُولُ أَبَدًا.